

الدرس (07) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء السابع من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة نواصل به قراءة كتاب الحج والعمرة في اعمال الحج واحكامه - [00:00:00](#)

تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله باب طواف الوداع فالمتفق عليها لابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت - [00:00:19](#)

الا انه خفف عن الحائض وفي رواية البخاري قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وفي رواية لمسلم قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

لينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت وفي رواية له عن طاووس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد ابن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت - [00:00:47](#)

فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية. هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد ابن ثابت الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت - [00:01:01](#)

وفي المتفق عليه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا. الم تكن طافت معكن؟ فقالوا بلى. قال فاخرجي - [00:01:16](#)

وفي رواية لهما عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها فقال اقرأ حلقة لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افطت يوم النحر؟ يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانفري اذا - [00:01:34](#)

وفي رواية لهما حافظ في حجة الوداع وفي رواية لهما قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذنا يوم النحر تحافظ صفيته فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله. فقلت يا رسول الله انها حائض. قال حابستنا هي. قال - [00:01:55](#)

قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال اخرجوا واخرج البخاري عن طاووس بشأن الحائض اذا افاضت قال سمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

واله وسلم رخص لهن وعند الدارمي عن ابن عمر سئل عن حبس النساء عن الطواف بالبيت اذا حظن قبل النفر وقد افضنا يوم النحر فقال ان عائشة كانت تذكر رخصة للنساء وذلك قبل موت عبدالله بن عمر بعام - [00:02:27](#)

واخرج البخاري عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفرو. قالوا لا نأخذ بقولك وندع لا نأخذ بقولك ولا دعاء - [00:02:46](#)

قول زيد قال اذا قدمت المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكانوا فيمن سألوا ام فكانوا فيمن سألوا اي نعم فكان فيمن سألوا ام سليم يصبح تصير خبر اسم مم فكان في من سأله ام سليم فذكرت حديث صفية - [00:03:02](#)

براقة يعني بعض الرواة ضم اولى شهر وراكم بعضهم قال ايش؟ ما اراك الا واخرجه البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركبيه - [00:03:31](#)

الى البيت فطاف به ولفظ الدارمي وردد رقدة بمنى واخرج البخاري عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني يعني

المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب - 00:03:54

قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي داود كان يهجع هجعة بالبطحاء ثم يدخل مكة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة - 00:04:08

واخرج الترمذي عن ابن عمر قال من حج البيت فليكن اخر عهده بالبيت. الا الحيض ورخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز صحيح واخرج ابو داود والترمذي عن الحارث ابن عبد الله ابن اوس قال اتيت عمر ابن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر - 00:04:31

ثم تحيض قال ليكن اخر عهدها بالبيت قال فقال الحارث كذلك افتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر اربت عن يديك اربت عن يدك قال عمر اربت عن يديك سألتني عن شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي ما اخالف - 00:04:53 وعند الترمذي بلفظ اخر وفيه قال عمر قررت من يديك سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تخبرنا به صحيح ورواية الترمذي منكورة بهذا اللفظ واخرج بدودا عائشة قالت احرمت من التنعيم بعمره - 00:05:16

فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح. حتى فرغت وامر الناس بالرحيل. قالت واتى رسول الله صلى الله وسلم البيت فطاف به ثم خرج وفي رواية خرجت معه تعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في النفر الاخر - 00:05:33 فنزل المحصب قالت ثم جنته بسحر فاذن في اصحابه بالرحيل فارتحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجها الى المدينة حديث مو صحيح واخرج ابو داود والنسائي عن عبدالرحمن ابن عن عبدالرحمن ابن طارق - 00:05:52

عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله استقبل البيت فدعا حديث ضعيف واخرجوا ابن ماجه ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر الرجل حتى يكون اخر عهده بالبيت - 00:06:12 حديث صحيح وفي الموطأ عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب قال لا يصدرن احد من الحاج حتى يطوف بالبيت فان اخر النسك الطواف بالبيت. اسناده صحيح وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت حتى ودع - 00:06:32

ازداده منقطع وفي الموطأ عن عروة قال من افاض فقد قضى الله حجه فانه ان لم يكن حبسه شيء فهو حقيق ان يكون اخر عهده الطواف بالبيت وان حبسه شيء او عرض له فقد قضى الله حجه - 00:06:54

وفي الموطأ عن عمرة بنت عبدالرحمن ان عائشة ام المؤمنين كانت اذا حجت ومعها نساء تخاف ان يحضن قدمتهن قدمتهن يوم النحر فافظن فان حظن بعد ذلك لم تنتظرهن فتنفرن بهن وهن حيض اذا كن قد افضن - 00:07:10

اسناده صحيح وفي الموطأ عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان ام سليم بنت ملحان ان ام سليم بنت ملحان استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حاضت او ولدت بعدما افاضت يوم النحر فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت - 00:07:31 ناده صحيح باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم واخرج مسلم عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر ابن عبدالله فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين - 00:07:51

فهو بيده الى رأسه فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثدييبي وانا يومئذ غلام شاب. فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عن ما شئت. فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة - 00:08:08

اقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:23 مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتيهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عمله - 00:08:43

وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستتفري بثوب واحرمي - [00:08:58](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصو حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب بن وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. وعليه - [00:09:12](#)

ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:09:32](#)

واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربع - [00:09:47](#)

مع ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ متخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - [00:10:09](#)
ثم رجع الى الركن فاستلمه الزيادة مرسله ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة. فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:10:28](#)
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات - [00:10:53](#)

ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا سعدتا مشى حتى اتى المروة فقال على المروة كما فعل الا على الصفاء ففعل على المروة كما فعل على الصفاء - [00:11:07](#)
حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت ولم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة تقام سراقة بن مالك بن جحش فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لا بد؟ تشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابعه واحدة في - [00:11:21](#)

الاخري وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لا بد ابد وقدم علي من اليميني ببدن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت - [00:11:44](#)
فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا فاطمة للذي صنعته مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه. فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت. ماذا قلت حين - [00:12:01](#)

فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك. قال فان معي الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مياه - [00:12:23](#)

قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجه الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:12:38](#)
ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام. كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز - [00:12:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقسوة فرحلت له. فاتي بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة - [00:13:11](#)
في يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث - [00:13:28](#)

كان مسترضعا في بني سعد كان مسترضعا في بني سعد فقتله فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن - [00:13:45](#)

وبامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن فروشكم احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به. كتاب - [00:14:02](#)

الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل - [00:14:22](#)

بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء - [00:14:48](#)

وقد شق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتى حبلًا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - [00:15:07](#)

اذا طلع الفجر وصلى الفجر حين وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصو حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحدته. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا - [00:15:32](#)

قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجري فطفق الفضل ينظر اليهن فوظع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده - [00:15:49](#)

وعلى وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا. ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى - [00:16:06](#)

الجمرة التي عند شجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها حصى الخذفي رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر. واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضع - [00:16:26](#)

قطعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلها من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب - [00:16:46](#)

فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعتكم معكم فناولوه دلو فشرب منه. وزاد في رواية وكانت العرب يدفع بهم ابو وسيرة على حمار عري. فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزلفة بالمشعل الحرام. لم تشك قريش انه سيقتر عليه - [00:17:02](#)

ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل. وفي رواية للنسائي فلما اتى ذا الحليفة صلى وهو صامت حتى اتى البيداء لم يروي الترمذي والنسائي حديث جابر كاملا وقد جزأه النسائي حسب الابواب وذكرت وذكر الترمذي بعضه - [00:17:22](#)

واخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال هذه عرفة وهذا هو وعرفة كلها موقف. ثم افاض حين غربت الشمس واردف - [00:17:45](#)

ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضربون يميننا وشمالا يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا. فلما اصبح اتى قزح - [00:18:01](#)

فوقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرا ناقته فخبث حتى جاوز الوادي فوقف واردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها من حر - [00:18:20](#)

واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله قد ادركته فريضة الله في الحج. افي ان احج عنه؟ قال حجني عن ابيك قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك؟ قال رأيت شابا وشابة فلم امن فلم -

من الشيطان عليهما ثم اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق. قال احلق او قصر ولا حرج. قال وجاء اخر فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان ارمي - [00:19:03](#)

قال ارمي ولا حرج. قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم الناس عنه لنزعت واخرج بعضه ابو داوود وابن ماجه - [00:19:15](#)

اسنون صحيح واخرج الترمذي وابن ماجه عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعدما هاجر ومعها عمرة. فساق ثلاثة وستين بدنة. وجاء علي من اليمن ببقيتها - [00:19:28](#)
فيها جمل لابي جهل في انفه برة من فضة. فنحرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها - [00:19:48](#)

وعند ابن ماجه فنحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا وستين ونحر علي ما غير حديث صحيح واخرج الترمذي عن جابر بن عبدالله قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم. حديث صحيح - [00:20:02](#)
واخرج الترمذي عن السائب بن يزيد قال حج يزيد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وانا ابن سبع سنين واخرج ابن ماجه عن عطاء قال حدثني جابر بن عبدالله في اناس معي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:20:22](#)
قبح رابعة مضت من شهر ذي الحجة حديث صحيح صحة يصح لكن الكلام على وهي السنة الذي يظهر منه جميع الاية هذه موطن خلاف بين اهل العلم الشافعي ابو ثلاث - [00:20:39](#)

جمهور يقولون مرتين وفي المروية يقرأ الاية ايضا باب اقامة المهاجر بمكة بعد النسك فالمتفق عليها علاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر - [00:21:12](#)
وفي رواية لمسلم مكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا باب التواضع في الحج اخرج البخاري عن ثمامة ابن عبد الله ابن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا - [00:21:35](#)

وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ولفظ ابن ماجه قال انس حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة تساوي اربعة دراهم او لا تساوي ثم قال اللهم - [00:21:51](#)
حجة لا رياء فيها ولا سمعة باب الاحصار اخرج البخاري عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه - [00:22:07](#)

حتى اعتمر عاما قابلا واخرج البخاري عن نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت - [00:22:23](#)
فنحل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه. قالوا هنا كلما قالوا له لا تحج من الوضع لم يكن امنا وجود القتال مم وفي رواية كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:38](#)

ان حبس احدكم عن الحج ان حبس احدكما للحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيه هدي او يصوم ان لم يجد هديا - [00:22:59](#)

زال الترمذي والنسائي في اوله ان ابن عمر كان ينكر الاشتراط في الحج واخرج البخاري عن المسوول رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك - [00:23:13](#)

اخرج البخاري معلقا وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه وعن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ. فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع. وان كان - [00:23:27](#)

معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحرُوا - [00:23:43](#)

وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف. وقبل ان يصل الهدى الى البيت. ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان

ليقضوا شيئا ولا يعود له والحديبية خارج من الحرم - [00:24:02](#)

واخرج الخمسة عن عكرمة قال سمعت الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل

الحج من قابل قال عكرمة فسألت ابن عباس وابا هريرة عن ذلك فقالا صدق - [00:24:20](#)

حديث صحيح واخرج ابو داود عن ابي ميمون ابن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصر اهل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال

من قومي بهدي فلما انتهينا الى اهل الشام منعونا ان ندخل الحرم - [00:24:37](#)

فنحرت الهدي مكاني ثم احللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لاقضي عمرتي فاتيت ابن عباس فسألته فقال ابدل الهدي

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان - [00:24:53](#)

ان يبذلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء حديث ضعيف وفي الموطأ عن ما لك انه بلغه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم حله واصحابه بالحديبية فنحروا الهدية وحلقوا رؤوسهم وحلوا من كل شيء قبل ان - [00:25:06](#)

يطوف بالبيت وقبل ان يصل اليه الهدي ثم لم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدا من اصحابه ولا ممن كان معه ان

يقضوا ولا يعودوا لشيء - [00:25:23](#)

وفي الموطأ عن عبدالله بن عمر انه قال المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت. ويسعى بين الصفا والمروة. فاذا اضطر الى لبس

شيء من الثياب التي لا بد له منها او الدواء صنع ذلك وافتدى - [00:25:35](#)

في الموطأ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول المحرم لا يحله الا البيت ناده منقطع وفي الموطأ عن ايوب ابن ابي

تيممة السختيان عن رجل من اهل البصرة كان قديما انه قال خرجت الى مكة حتى اذا كنت ببعض الطريق كسرت فخذي -

[00:25:51](#)

وارسلت الى مكة وبها عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر والناس فلم يرخص لي احد ان احله فاقمت على ذلك الماء سبعة اشهر حتى

احللت بعمرة اسناده صحيح وفي الموطع عن سليمان ابن يسار انا سعيدة ابن حزابة المخزومي - [00:26:12](#)

طرح ببعض طريق مكة وهو محرم فسأل من يلي فسأل من يلي على الماء الذي كان عليه فوجد عبد فوجد عبد الله ابن عمر وعبدالله

ابن الزبير ومروان ابن الحكم. فذكر لهم الذي عرض له فكلهم امره ان يتداوى - [00:26:32](#)

وبما لا بد له منه يفتدي فاذا صح اعتمر فحل من احرامه ثم عليه حج قابل ثم عليه حج قابل ويهدي ما استيسر من الهدي اسناده

صحيح باب حج النساء والصبيان فالمتفق عليها لابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:51](#)

ليخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتبني في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي

حاجة. قال ذهب فاحجز مع امرأتك مشهور في - [00:27:15](#)

رواية الموطأ التي ذكرها قبل قليل فيها الرجل المجهول قال من رجل من اهل البصرة ما ادري كيف احكم وفي رواية للبخاري ولا

يدخل عليها رجل الا ومعها محرم ولفظ مسلم لا يخلون رجل بامرأة - [00:27:35](#)

الا ومعها ذو محرم واخرج البخاري عن السائب ابن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين وفي

رواية وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ الترمذي حج بابي - [00:28:00](#)

واخرج مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. فقالوا من انت؟ قال

رسول الله. فرفعت اليه امرأة وصبيا فقالت لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر - [00:28:17](#)

وفي رواية للنسائي انه صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في خدرها معها صبي وفي رواية له رفعت صبيا لها من هودج واخرج

البخاري معلقا وقال لاحمد ابن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده - [00:28:31](#)

ابينا عمر رضي الله عنه لاوزاج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها. فبعث معهن عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف

وخرجت المذيع بن ماجة عن جابر بن عبدالله قال رفعت امرأة صبيا لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الهذا

حج؟ قال نعم - 00:28:45

ولك اجر حديث صحيح واخرج الترمذي وابن ماجة عن جابر قال كنا اذا حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان. وعند ابن ماجة - 00:29:05

لبينا عن الصبيان ورمينا عنهم حديث ضعيف باب الحج عن العاجز والميت. ثم اتفق عليه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءت - 00:29:18

امراً من خنعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر. فقالت يا رسول الله لا فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع - 00:29:33

وفي رواية لهما عنه عن الفضل ابن عباس مثله وفي رواية البخاري قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس يوم النحر خلفه على عجوز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا - 00:29:54

ووقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خنعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنهما. فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها. فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه - 00:30:07

او عن النظر اليها واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت - 00:30:27

افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها. ارايتي لو كان على امك دين اكننت قاضيته؟ اقضوا الله فالله احق بالوفاء وفي رواية قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت - 00:30:40

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكننت قاضيته؟ قال نعم. قال فاقض الله فهو احق بالقضاء واخرج الاربعة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:30:57

ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن. قال حج عن ابيك واعتمر حديث صحيح واخرج ابو داود وابن ماجة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي. قال حججت - 00:31:12

عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة وعند ابن ماجة فاجعل هذه عن نفسك ثم حج عن شبرمة. حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احج عن ابيي؟ قال نعم حج عن ابيك - 00:31:30

فان لم تزده خيرا لم تزده شرا صحيح الاسناد واخرج النسائي عن ابن عباس قال امرت امرأة سنان امرت امرأة سنان ابن سلمة الجهني ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:48

ان امها ماتت ولم تحج. افيجزي عن امها ان تحج عنها؟ قال نعم. لو كان على امها دين فقضته عنها. الم يكن يجزي وانها فلتحج عن امها صحيح الاسناد واخرج النسائي لابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير افاحج عنه - 00:32:04

قال نعم ارايت لو كان عليه دين فقضيته اكان يجزي عنه صحيح الاسناد واخرج الدارمي عن سودة بنت زمعة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع ان يحج - 00:32:28

قال ارايت لو كان على ابيك دين فقضيته عنه قبل منه؟ قال نعم. قال الله ارحم حج عن ابيك اسناده جيد واخرج النساء والدار من عبد الله ابن الزبير قال جاء رجل من خنعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الركوب - 00:32:43

وادركته فريضة الله في الحج. فهل يجزئ ان احج عنه؟ قال انت اكبر ولده؟ قال نعم. قال رأيت لو كان عليه دين اكنت تقضيه قال نعم. قال فحج عنه رواية النسائي ضعيفة الاسناد - [00:33:04](#)

واخرج النسائي لابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ان ابي مات ولم يحج افاحج عنه؟ قال رأيت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه وقال نعم قال فدين الله احق - [00:33:21](#)

ضعيف الاسناد واخرج النسائي عن ابن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي ادركه الحج وهو شيخ كبير لا يثبت على راحلته فان شدته خشيت ان يموت افاحج عنه؟ قال رأيت لو كان عليه دين فقضيته اكان مجزئا؟ قال نعم. قال فحج عن ابيك - [00:33:34](#)

تأذن او منكر بذكر الرجل والمحفوظ ان السائل امرأة واخرج النسائي والدارمي عن فضل ابن عباس انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله - [00:33:55](#)
ان امي عجوز كبيرة وان حملتها لم وان حملتها لم تستمسك وان ربطتها خشيت ان اقتلها. فقال رسول صلى الله عليه وسلم رأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيه؟ قال نعم. قال فحج عن امك - [00:34:08](#)

وفي رواية ان ابي شيخ كبير وفيها حجة عن ابيك. وعند الدارمي ابي او امي واخرجه ابن ماجة عن ابي الغوث ابن حصين رجل من الفروع رجل من الفرع انه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على ابيه مات ولم يحج - [00:34:26](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الصيام في النذر يقضى عنه ضعيف الاسناد واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال اخبرني حصين ابن عوف قال قلت يا رسول الله ان ابي ادركه الحج ولا يستطيع ان يحج الا معترضا فصمت - [00:34:45](#)

فصمت ساعة ثم قال حج عن ابيك ضعيف الاسناد باب خطبة حجة الوداع المتفق عليها لا ببكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض - [00:35:04](#)

السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس ذي الحجة - [00:35:23](#)

قلنا بلى قال فاي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس اليس البلدة لا بلى. قال فاي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال - [00:35:41](#)

ان دماءكم واموالكم. قال محمد واحسبوه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسألکم عن اعمالکم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليلغ الشاهد الغائب فلعل - [00:36:01](#)

ان بعض من من يبلغه فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين؟ وفي رواية لهما قال قعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:21](#)

على بعيه وامسك انسان بخطامه وفي رواية له ما قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا بلغ الشاهد الغائب. وفي رواية لهما كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت - [00:36:39](#)

قالوا نعم قال اللهم اشهد ولمسلم ثم انكفى الى كبشين املحين فذبهما والى جزيعه من الغنم فقسمه. فقسما بيننا ورواية غير الدارمي مختصرة وفي المتفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم - [00:37:03](#)

الاقامة بعض وفي رواية للبخاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. فقال فان هذا يوم حرام افتدرون فاي بلد هذا قال الله ورسوله اعلم. قال بلد حرام. اتدرون اي شهر هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهر حرام. قال فان - [00:37:27](#)

الله حرم عليكم دمائكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا وقال هشام ابن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حجت - [00:37:48](#)

التي في الحجة التي حجت بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر. فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي رواية له قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. ولا ندري ما حجة الوداع. فحمد الله واثنى عليه ثم - [00:38:06](#)

ترى المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذرته امته انذرته نوح والنبيون من بعده وانه يخرج في بكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم. ثلاثة ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى - [00:38:30](#)

فكأنه كأن عينه عنبة طافية. الا ان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا هذا الاهل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:38:51](#)

زاد في رواية للبخاري كل ذلك يجيبونه على نعم وزاد في رواية للنسائي ولا يؤخذ الرجل بجناية ابيه ولا جنابة اخيه. وفي رواية بجريرة وفي متفق عليه عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:39:12](#)

واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام. قال فاي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال فاي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم - [00:39:35](#)

حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا - [00:39:55](#)

وبعد كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ورواية الترمذي مختصرة واخرجه ابن ماجة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته المخضمة بعرفات - [00:40:14](#)

فقال اتدرون اي يوم هذا؟ واي شهر هذا واي بلد هذا؟ قالوا هذا بلد حرام وشهر حرام ويوم حرام قال الا وان اموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة شهركم هذا في بلدكم هذا في يومكم هذا - [00:40:28](#)

الاواني فرطكم على الحوض واکافر بكم الامم. فلا تسودوا وجهي الا واني مستنقذ اناسا ومستنقذ مني اناس فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما احدث بعدك وهو عند احمد عن عمرو ابن مرة عن ابيه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:44](#)

حديث صحيح واخرج ابو داوود عن الهرماس ابن زياد الباهري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يخطب الناس على ناقته العظباء يوم الاضحى بمنى حديث حسن اخرجه ابو داوود عن ابي امامة قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر - [00:41:05](#)

حديث صحيح واخرج ابو داوود عن رافع ابن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي رضي الله عنه يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم - [00:41:24](#)

واخرج ابو داوود عن ابي نجيه عن رجلين من بني بكر قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى - [00:41:43](#)

لم يحكم عليه ما واخرج للدارم عن ابي حرة الرقاش عن عمه قال كنت اخذا بزمام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق اذود الناس عنه. فقال الا ان كل ربا في الجاهلية موضوع - [00:42:01](#)

الاوان الله قد قضى ان اول ربا يوضع ربا عباس بن عبد المطلب لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون اسناده ضعيف واخرج ابو

داوود والترمذي وابن ماجة عن عمرو من الاحوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:18](#)

فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اي يوم احرم اي يوم احرم؟ اي يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله.

قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في - [00:42:38](#)

شهركم هذا الا لا يجني جار على الا لا يجني جار الا على نفسه ولا يجني وارء على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه - [00:42:56](#)

الاوان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. غير ربا العباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله الاوان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم وضع من دماء الجاهلية دم الحارث بن عبدالمطلب. كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هدى - [00:43:13](#)

الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا - [00:43:33](#)

الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا. فاما حقكم على نسائكم فلا يطنن فروشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الاوان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن - [00:43:56](#)

هذه رواية الترمذي زاد في رواية للترمذي الاوان الشيطان قد ايس من ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتفرون من اعمالكم فسيرى به واقتصرت رواية ابي داوود على ذكر الربا والدماء - [00:44:13](#)

زاد ابن ماجة في اخره الا يا امته الا هل بلغت ثلاث مرات؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد ثلاث مرات حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:44:30](#)

الا ان احرم الايام يومكم هذا الاوان احرم الشهور شهركم هذا الاوان احرم البلد بلدكم هذا الا وان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - [00:44:47](#)

الاهل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد حديث صحيح واخرج الترمذي عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله ربكم وصلوا - [00:45:05](#)

امسكوا وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم قال فقلت لابي امامة منذ كم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال سمعته وانا ابن ثلاثين سنة - [00:45:19](#)

حديث صحيح واخرجه ابن ماجة والدارمي عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة في حجة الوداع ايها الناس اني والله لا ادري لعلي لا القاكم بعد يومي هذا بمكاني هذا. فرحم الله من سمع مقالتي اليوم فوعاها رب حامل - [00:45:36](#)

فقهه ولا فقه له ورب حامل فقهه الى من هو افقه منه. واعلموا ان اموالكم ودماءكم حرام عليكم كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر في هذا البلد واعلموا ان القلوب لا تغل على ثلاث. اخلاص العمل لله ومناصفة ومناصفة اولي الامر. وعلى لزوم جماعة - [00:45:55](#)

المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم وفي رواية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال نظر الله وذكر الحديث خليه يكون صحيح واخرجه ابو داود عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين عن جدته سراء بنت لبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية. قالت خطبنا رسول - [00:46:15](#)

الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس اوسط ايام التشريق حديث ضعيف واخرج احمد العمري ابن عن عمر عن عمر ابن يثربي - [00:46:39](#)

عن عمر ابن يثربي الظمري قال شهدت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فكان فيما خطب به ان قال ولا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما طابت به نفسه - [00:46:54](#)

قال فلما سمعت ذلك قلت يا رسول الله ارأيت لو لقيت غنم ابن عمي فاخذت منها شاة فاحترز فاحترزتها هل علي في ذلك شيء؟ قال

ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تمسها - [00:47:07](#)

حديث حسن واخرج احمد ابن عبد الله مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اجر صحيح واسناده حسن واخرج احمد عن سفيان ابن وهب الخولاني انه كان تحت ظل راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع - [00:47:25](#)

او ان رجلا حدثه ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بلغت فظننا انه يريدنا؟

فقلنا نعم ثم اعاده ثلاث مرات وقال فيما يقول - [00:47:46](#)

روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وان المؤمن على المؤمن حرام وماله ونفسه حرمة كحرمة هذا اليوم صحيح لغيره - [00:47:59](#)

واخرج احمد عن اذيم ابن عمرو انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال الا ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا حرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا - [00:48:17](#)

حديث صحيح لغيره واخرج احمد عن سلمة ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انما هن اربع لا

تشاركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:48:36](#)

ولا تسرقوا ولا تزنوا اسناده صحيح واخرج احمد عن ابي غادية الجهني قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة فقال يا ايها الناس ان دمائكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الاله بلغت -

[00:48:51](#)

قالوا نعم قال اللهم هل بلغت حديث صحيح واسناده حسن وزاد في رواية ثم قال الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

وفيه ان ابا غادية بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه - [00:49:12](#)

واخرج احمد عن عبدالمجيد العقيري قال انطلقنا حجاجا ليالي خرج يزيد ابن المهلب وقد ذكر لنا ان ماء بالعالية يقال له الزجاج فلما قوينا مناسكنا جئنا حتى اتينا الزجاج فانخنا رواحلنا. قال فانطلقنا حتى اتينا على بئر عليه اشياخ مخضون يتحدثون - [00:49:28](#)

قال قلنا هذا الذي صحب رسول الله هذا الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اين بيته قالوا نعم صحبه وهذا كبيته فانطلقنا حتى اتينا البيت فسلمنا قال فاذن لنا فاذا هو شيخ كبير مضطجع يقال له العداء ابن خالد الكلابي - [00:49:51](#)

قلت انت الذي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولولا انه الليل لاقراكم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي

قال فمن انتم؟ قلنا من اهل البصرة. قال مرحبا بكم. ما فعل يزيد بن المهلب - [00:50:11](#)

قلنا هو هناك يدعو الى كتاب الله تبارك وتعالى والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما هو من ذاك فيما هو من ذاك قال قلت ايا

تبع هؤلاء وهؤلاء؟ يعني اهل الشام او يزيد - [00:50:28](#)

قال ان تقعدوا تفلحوا وترشدوا ان تقعدوا تفلحوا وترشدوا. لا اعلمه الا قال ثلاث مرات. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

عرفة وهو قائم في الركابين ينادي باعلى صوته يا ايها الناس اي يومكم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فاي بلد بلدكم - [00:50:43](#)

هذا قال الله ورسوله اعلم. قال يومكم يوم حرام وشهركم شهر حرام وبلدكم بلد حرام. قال فقال الا ان دمائكم واموالكم عليكم حرام

كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى - [00:51:03](#)

فيسألکم عن اعمالکم قال ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم اشهد عليهم اللهم اشهد عليهم ذكر مرارا فلا ادري كم ذكر وفي رواية

يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين - [00:51:23](#)

الاثنتين صحيح واخرج احمد عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت اخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام

التشريق اذودوا عنه الناس فقال يا ايها الناس اتدرون في اي شهر انتم؟ وفي اي يوم انتم؟ وفي اي بلد انتم؟ قالوا في يوم حرام

وشهر حرام وبلد حرام. قال - [00:51:38](#)

فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه ثم قال اسمعوا مني

تعيش الا لا تظلم الا لا تظلم الا لا تظلم انه لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه الا وان كل دم ومال - [00:52:02](#)

ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي تحت قدمي هذه الى يوم القيامة. وان اول دم يوضع دم ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب.

كان مسترضعا ببني ليث فقتلته هذيل الا وان كل ربا كان في الجاهلية موضوع وان الله عز وجل - [00:52:22](#)

وان الله عز وجل قضى ان اول ربا يوضع ربا العباس بن عبدالمطلب لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. الا وان الزمان قد استدار ترك هيئته يوم خلق الله السماوات والارض ثم قرأ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق - [00:52:46](#)

السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ان الشيطان قد ايسر ان يعبد المصلون ولكنه في التحريش بينكم فاتقوا الله عز - [00:53:06](#)

عز وجل في النساء فانهن عندكم عوان لا يملكون لانفسهن شيئا. وان لهن عليكم ولكم عليهن حقا. الا يوطنن فروشكم احدا غير ولا يأذن في بيوتكم لاحد تكرهونه. فان خفتن نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح. قال - [00:53:23](#)

وميت قلت للحسن ما المبرح؟ قال المؤثر ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن ان بكلمة الله عز وجل ومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها. وبسط يديه فقال الاهل بلغت؟ الا هل بلغت؟ الا - [00:53:43](#)

البلاغ ثم قال يبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ اسعد من سامع قال حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة قد والله بلغوا اقواما كانوا اسعد به صحيح لغيره مو - [00:54:03](#)

صحيح لغيره مقطعا يعني هناك شواهد لاجزاء من هذا الحد واخرج احمد ابي نظرتة قال حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس - [00:54:21](#)

الا ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى. ابليت؟ قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام ثم قال اي شهر هذا - [00:54:39](#)

قالوا شهر حرام قال ثم قال اي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال فان الله قد حرم بينكم دمائكم واموالكم. قال ولا ادري قال او اعراضكم ثم ولا ادري قال او اعراضكم ام لا كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا ابليت - [00:54:59](#)

قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب اسناده صحيح بارك الله فيك ووفقك الله للخير الله واياكم جميعا في طاعته هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:19](#)

اللهم صلي وسلم - [00:55:39](#)